



كلمة

معالي السفيرة د. هيفاء أبو غزالة
الأمين العام المساعد لقطاع الشؤون الاجتماعية

أمام

الدورة 56 للجنة السكان والتنمية للأمم المتحدة

نيويورك 2023/4/10



رئيس الدورة السادسة والخمسون للجنة السكان والتنمية
أصحاب المعالي،
السيدات والسادة

يسعدني أن أشارك معكم اليوم في أعمال هذه الدورة بإسم جامعة الدول العربية وبالإنابة عن معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية السيد/ أحمد أبو الغيط. تشكل هذه الدورة أهمية خاصة في موضوعاتها وتوقيتها، حيث انها تعقد قبل اجتماعات القمة العربية في المملكة العربية السعودية في الشهر القادم وكذلك القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية المرتقبة في شهر نوفمبر. خصوصا في هذه المرحلة التي تواجه فيها المنطقة العربية العديد من التحديات على مختلف المستويات في سبيل حماية الإنسان العربي ومواصلة دعم العمل الاجتماعي التنموي العربي المشترك...

يواجه العالم اليوم أزمات اقتصادية وسياسية واجتماعية خاصة بعد الازمة الأخيرة المتمثلة بالحرب الروسية الاوكرانية التي القت بتبعاتها على مجمل دول العالم ومنها دول المنطقة العربية خاصة وان العالم لم يكن قد تعافى من خروجه من ازمة كوفيد والتي القت بتأثيرها المدمر على التعليم والتعلم في جميع أنحاء العالم، ووجهت ضربة قوية للتقدم في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، ما تسبب في فقدان أكثر من حوالي 147 مليون طفل لتعليمهم الشخصي نظرا لغياب التعلم المستمر على مدار العامين الماضيين، وأصبح التعليم يعاني من أزمة "مساواة وشمول وجودة".

يلعب التعليم دوراً رئيسياً في عملية التنمية والتحول الى مجتمعات أكثر استدامة، مما يساهم في تحسين سبل العيش، فهو حق أساسي أصيل من حقوق الانسان، فالتعليم هو عنصر أساسي في التنمية المستدامة التي تؤثر على رفاهية الفرد وعيش حياة صحية واتخاذ قرارات مستنيرة، وذلك لما له من صلة وثيقة بجميع الفئات العمرية طوال دورة الحياة. كما ويؤثر التعليم على الاتجاهات السكانية بما في ذلك المساواة بين الجنسين، فتعليم الفتيات والنساء هو الوسيلة الأكثر فعالية لتقليص النمو السكاني، ولتمكين النساء من إسماع كلمتهن عند اتخاذ القرارات خاصة بما يتعلق بالإنتاج وتوقيت فترة الحمل. ولكن غياب الاستثمار في التعليم وغياب التضامن العالمي في ظل هذه الأوقات الصعبة ستتلاشى هذه الإمكانيات.



هذا وقد سعت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الى بذل المزيد من الجهود للمساهمة في تحسين التعليم في مختلف الدول العربية على سبيل المثال إطلاق وثيقة تطوير التعليم في العالم العربي وخطة التطوير الشاملة لمنظومة التعليم الفني والمهني.

السيدات والسادة الحضور،،،

تشهد نهاية العام الجاري 2023 حدثاً بارزاً تشارك فيه الامانه والدول الأعضاء مع الشركاء من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي لآسيا وصندوق الأمم المتحدة للسكان ألا وهو عملية المراجعة الإقليمية الثلاثون لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 1994 ومرور السنة العاشرة لإعلان القاهرة للسكان والتنمية 2013.

كما ويسعدني أن أرف اليكم اليوم خبر قيام الأمانة العامة لجامعة الدول العربية باعتماد يوم 28 تشرين الأول/ أكتوبر من كل عام " اليوم العربي للسكان والتنمية"، وذلك بموجب قرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته العادية رقم 159، لما يمثله هذا اليوم من رمزية شديدة الخصوصية عربياً وهو إعلان انشاء المجلس العربي للسكان والتنمية وانطلاق أولى اعمال دوراته العادية يوم 28 أكتوبر/تشرين الأول 2019 بالمملكة الأردنية الهاشمية.

ودون أن ننسى من هذه المنصة أن نؤكد دعمنا للمستمر للقضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني وحقه في العيش بكرامة وأمان.

وختاماً،،،

أنقدم بالطلب من لجنتمكم الكريمة بإيداع البيان العربي حول السكان والتعليم والتنمية المستدامة الصادر عن المجلس العربي للسكان والتنمية كوثيقة من وثائق الأمم المتحدة.



وأوجه بالشكر للجنة السكان والتنمية ولكل من شارك وساهم في تنظيم أعمال هذا الاجتماع الهام. كما أؤمن دور صندوق الأمم المتحدة للسكان على دعمه المتواصل لقضايا السكان على المستويين الوطني والإقليمي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،